

أسبوع المطالعة

«هايغازيان» تواجه الميديا بدعم الكتاب!

تأسست عام 2007 وتضم طلاب قسم التربية، أول معرض كتاب لها خلال العام الماضي، بطابع تربوي موجه للكادر التعليمي في الجامعة، تحضر هذا العام لعرض ذي نكهة مختلفة. «لن نستهدف الأساتذة فقط، بل سننوجه أيضاً لطلاب الجامعة والمدارس، وخصوصاً أنه ستدعى كل مدارس بيروت للمعرض» كما تفيد رئيسة المجموعة الين روسياليان، لافتة إلى مشاركة سبع مؤسسات ومكتبات، بينها داران أرمنيان للنشر، هذا العام.

أما الكتب التي سيتضمنها المعرض فهي بأربع لغات: العربية، الإنكليزية، الفرنسية والأرمنية، تتنوع مواضيعها بين الفلسفة والتاريخ والأديان والأدب والفنون والرواية.

ولجذب الطلاب للمشاركة، تقول الين: «نحاول قدر المستطاع أن تكون فكرة التسويق قريبة منهم، لذا نعمل ليكون شكله ترفيهياً، وغير ممل». أما بالنسبة للأسعار، فتروي الين همساً «بعض المكتبات ستضع حسومات تصل إلى 40%، وذلك ليناسب كل الفئات الاقتصادية للزوار من داخل الجامعة وخارجها».

وفي مقابلة لعملهم مع سرعة انتشار الميديا، تقول الين «إذا لم نحاول التخفيف من تأثير الإنترنت على حياتنا، فنحن نتجه نحو علاقة سيئة مع الكتاب»، بينما يعلن العضو في المجموعة «الإنكليزية» محمد شمساخ أن «استخدام الكتاب أسهل من الإنترنت. وهو لن يموت».

وعادة ما يتركز النقاش على دراسة شخصيات الرواية وسلوكياتها. في المرة الأولى، اختار الطلاب رواية «الزهير» للروائي البرازيلي باولو كويلو، وشارك في النقاش نحو 15 طالباً. أما السنة الماضية فقد تضاعف العدد في مناقشة رواية «فرنكستين» للكاتبة البريطانية ماري شالي. إلا أن المنتدى سيغيب هذه السنة لأن المجموعة منهمكة في التحضير لمشروع أكبر: نقل التجربة إلى الجامعات الأخرى.

«سندعو طلاب الأدب الإنكليزي من مختلف الجامعات في لبنان، لنتبادل الخبرات معهم. نشجعهم ونساعدهم على إنشاء مجموعات ذات أهداف قريبة منا» تشرح دنيا. وفيما تنشغل هذه المجموعة في



بعض المكتبات ستجري حسومات تصل إلى 40% في المعرض



تعميم تجربتها بعيداً عن الكتاب في هذه الفترة، تظل «مجموعة التربية» في صلب حدث إعلان بيروت عاصمة عالمية للكتاب لهذا العام، الذي تزامن مع أسبوع المطالعة. فبعدما نظمت هذه المجموعة التي

رغم غزو الميديا لاهتمامات الشباب، ما زال للكتاب مساحة في جامعة هايغازيان، تدافع عنها مجموعتا «English society» و«Education society»

هانى نعيم

أسس طلاب قسم الأدب الإنكليزي في جامعة هايغازيان «المجموعة الإنكليزية» عام 2004، ولكنها لم تنشط إلا بعد مرور سنتين على التأسيس، على حد تعبير رئيسة المجموعة دنيا كريم.

تقوم المجموعة بنشاطات ذات صلة بالأدب الإنكليزي، من قراءات شعرية للطلاب وفتح نقاشات عن النصوص التي يكتبونها، إلى ورش عمل تساعد على تطوير القدرات الكتابية لديهم. كما تفكر المجموعة بتنفيذ مشروع «Reflections» الذي أطلقتته الجامعة العام الماضي، والذي يقضي بنشر كتب يتضمن نصوصاً حرّة لطلاب الجامعة.

أما أبرز الأعمال المجموعة فهو «Book Forum» الذي يقوم على اختيار الطلاب لكتاب معين يقرأونه خلال شهر ويناقشونه بعد ذلك بحضور أحد أساتذة الجامعة الذي يقدم نبذة عن حياة الكاتب وتجربته لإحاطة الطلاب بظروف كتابة الرواية.